

النوافذ المظلة

على

الثمانين من سني العمر

● ثلاثياتي اليومية والعمرية

● ارقام من الذاكرة

● هوايتي في كتب الادب والشعر

● ما مسته يدي من الكتب وقرأته

● محفوظاتي من المتون

● قراءتي للصحف والمجلات

● ما حبره قلم وطبع مفردًا

● مسودات تحتاج الى إعادة نظر

الجامع لما قال وقيل :

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل

١٤٣٨ هـ

١ - ثلاثياتي اليومية والعمرية :

الحمد لله ففي قوله تعالى (فأما بنعمة ربك فحدث) وقوله عليه الصلاة والسلام (من سرته حسنة وسأته سيئته فهو مؤمن) في هذين النصين من القرآن والسنة تحبذ للعمل الصالح فقد رأيت تسجيل ثلاثياتي في حياتي اليومية والعمرية عسى أن أكون ممن قال الله فيهم ورسوله متحدثاً بنعمة الله أهديها للأبناء ولمن يخلفني للتأسي والإقتداء :

١/ ثلاث وجبات بنية التقوى على طاعة الله الإفطار صباحاً والغداء ظهراً والعشاء بعد العشاء .

٢/ ثلاث نومات بعد العاشرة ليلاً والقبلولة ظهراً وبعد الثامنة صباحاً إلى التاسعة .

٣/ ثلاث جلسات بعد كل عصر حتى المغرب للطلاب والزوار بعد المغرب في المسجد إلى العشاء للتلاوة بعد الفجر إلى الإشراف في المسجد للذكر والدعاء .

٤ / ثلاث بيوت لثلاث زوجات بنية الإنجاب والكف عن المحرمات .

٥ / ثلاث نفقات بيت الوقف - صرف الزكاة - الصدقة المطلقة على السائل والمعتز .

٦ / ثلاث صلوات الفرائض في المسجد في الصف الأول وصلاة الرواتب وصلاة الوتر قبل الفجر .

٧ / ثلاث قراءات حزبي من القرآن على سبعة أيام - الأذكار في الصباح والمساء - في المكتبة الخاصة بالبيت الضحى .

٨ / ثلاث موارد الاستثمار في العقار - راتب التقاعد - الرصيد في بنك الراجحي .

٩ / ثلاث مواطن استمدت بها الوادي - الأفلاج - الرياض .

١٠ / ثلاث أمراض اعترتني وشفيت منها التهاب رئوي عالجته في لبنان لمدة سنة - البروستات عالجته في مستشفى الملك فيصل التخصصي - الحساسية والربو عالجته في مستشفى الملك خالد الجامعي والحمد لله بصحة تامة .

١١ / ثلاث مرضعات غير أمي الجدة أم الأم وجويهر ببت آل ضرمان وفاطمة العبد الحميد .

١٢ / ثلاث مساكن في الرياض معكال إيجار - السكيرينة ملك - الشفاء ملك .

١٣ / ثلاث سنوات في بريده للطلب العلم عام ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ .

١٤ / ثلاث بنات من زوجتي الثالثة والأخيرة سارة - عفاف - علا .

١٥ / ثلاث شهادات دراسية بختم المفتي محمد بن إبراهيم التمهيدي والثانوي والكلية .

١٦ / ثلاثة أعتز بهم وهم قدوتي من العلماء ابن باز وابن عثيمين وابن جبرين .

١٧ / ثلاث أصدقاء من القدم صالح الفوزان - سعد الحصين - عبد العزيز السعيد .

١٨ / ثلاث مساجد خطبت بها الجمعة في الرياض مسجد أم قرو ومسجد شركة عثمان وجامع المربع .

١٩ / ثلاث ممن درست عليهم في بريده من العلماء الشيخ عبد الله بن حميد والشيخ صالح الخريصي والشيخ علي المشيقح .

٢٠ / ثلاثة أعتز بهم ولهم علي فضل محمد بن إبراهيم - عبد اللطيف بن إبراهيم - علي بن خميس المسئول عن الإخوان .

- ٢١ / ثلاث مساجد سكنت بها في الغرف مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم ومسجد بن مرشد في الرياض ومسجد المشيخ في بريده .
- ٢٢ / ثلاث من نعم الله علي حب الله ورسوله أحب إلي من نفسي وأحب من أحب في ذات الله وأكره أن أعود في الكفر كما أكره أن أقذف في النار .
- ٢٣ / ثلاث نسوة خطبتهن ولم أتزوجهن في الزلفي والقصيم والباكستان الأولى بنت صالح بن حمد بن عتيق دفعت لهم خمسين الفاً ثم تراجعت عن الخطبة الثانية بنت صالح الحمادي من بريده اشترطوا علي السكنا في بريده وعدم السفر بها الثالثة خديجة الصغرى من باكستان لاهور رفضت الزواج حينما علمت أن لدي سبعة أولاد مع أني قد أخذت تصريح باسمها من الداخلية .
- ٢٤ / ثلاثة من الزعماء معجب بهم الشيخ المودودي من باكستان وأبو الحسن الندوي من الهند وحسن البنا من مصر الأول لعقليته والثاني لروحانيته والثالث لشمولية دعوته .
- ٢٥ / ثلاثة في لجج البحر بحر الأبيض المتوسط من اللاذقية في سوريا إلى الإسكندرية في مصر - بحر الخليج من الخبر إلى البحرين ومن البحرين إلى قطر - بحر المحيط الهندي من البحرين المنامة إلى كراتشي باكستان والعودة من بامبي إلى البحرين ثمانية أيام في البحر .
- ٢٦ / ثلاث أكلات أحبهن بنت الصحن في اليمن وفتة المقادم في سوريا و المجردة في لبنان .
- ٢٧ / ثلاث مشروبات قطعتهن الشاهي والقهوة والبيبسي .
- ٢٨ / ثلاثة لم يخطرني على بالي شربها الدخان والخمر والبيرة وإن كانت حلالاً لتسميتها .
- ٢٩ / ثلاث أكلات سعودية أحبها القرصان و الجريش و المرقوق .
- ٣٠ / ثلاث مشروبات أحبها اللبن وزمزم وعصير البرتقال .
- ٣١ / ثلاث مقدسات في ذاكرتي مكة والمدينة والمسجد الأقصى .
- ٣٢ / ثلاث جدات عرفتهن جدتي لأمي وجدة أمي وجدتي لوالدتي هيا - مزنة - سارة .
- ٣٣ / ثلاث بنات لجدتي الوالدة - أختها نورة ودلال .
- ٣٤ / ثلاث رؤساء قابلتهم رئيس زنجبار ورئيس المالديف وأمير المؤمنين في سكتو نيجيريا .
- ٣٥ / ثلاث ملوك سعوديون صافحتهم الملك عبد العزيز والملك فيصل والملك خالد .
- ٣٦ / ثلاث فنون من العلم أحبها التوحيد العقائد والتاريخ الإسلامي السياسي وتراجم العلماء من المسلمين .
- ٣٧ / ثلاثة أعشقها الجمال في المخلوقات والنغم بالشعر العربي وتلاوة القرآن الشجي .
- ٣٨ / ثلاث معمرين عرفتهم الشيخ عبد الرحمن بن إسحاق ١٠٥ سنوات وابنه محمد ١٠٨ سنوات والدكتور تقي الدين الهلالي مغربي عمر ١٠٣ سنوات .
- ٣٩ / ثلاثة أشمهن الطيب وأبناء الأبناء من الأحفاد والهواء الطلق .
- ٤٠ / ثلاثة ركبتهن الجمل والحمار والحصان .

٤١ / ثلاثة لازموني في الدروس عصر كل يوم ٢٠ سنة عبد الإله الشايع ١٥ سنة عبد الله المسلم ١٠ سنين عبد الرحمن بن سحمان ولا زالوا .

٤٢ / ثلاثة أستضيفهم والتقي معهم جماعة التبليغ - الإخوان المسلمين - السلفيون - السعوديون .

٤٣ / ثلاث وزراء كأصدقاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن وزير المعارف الدكتور عبد الله التركي وزير الشئون الإسلامية الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم وزير العدل .

٤٤ / ثلاث مجالس بالبيت بيت الشعر للدراسة بعد العصر- المجلس العام - صالة الطعام .

٤٥ / ثلاث جهات أهديت لها مكتبتي الدارة أهديت لها المخطوطات الأصلية - المكتبة السعودية برئاسة البحوث العلمية أهديت لها المجلدات ما ينيف على ألف كتاب -المصورات والمخطوطات أهديتها لمكتبة الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء .

٤٦ / ثلاث من التجار تواصلت معهم صالح الراجحي - وحمد الجميح - وموسى الحمد من بريده .

٤٧ / ثلاث مساجد صليت بها الفروض إماماً مسجد الوشام العطيف - مسجد مريقب - مسجد الملك فهد بالشفاء .

٤٨ / ثلاثة سميت أولادي عليهم الأنبياء محمد وأيوب وزكريا - الصحابة علي وحسين - المعبدن عبد الله وعبد العزيز .

٤٩ / ثلاث طوائف ينتمون للإسلام حاورتهم القاديانيون في نيجيريا والصوفيون في سوريا والدروز في لبنان .

٥٠ / ثلاث دول أحبها البرازيل وماليزيا وزنجبار .

٥١ / ثلاث مقاصد شعرية قصدت بها الرثاء والمديح والوصف أدب الرحلات .

٥٢ / ثلاث من أهم ما كتبت من كتب حقائق في مرآة الزمان وأعلام وعلماء عايشتهم وستون عاما في سبع وخمسون دولة أربعة أجزاء.

٥٣ / ثلاث أدباء معجب بهم حمد الجاسر و عبد الله بن خميس ومحمد العبودي.

٥٤ / ثلاثة من رجالات الفكر والدعوة مناع القطان وعبد الله التركي ومنايع الجهني.

٥٥ / ثلاثة أستجير بالله من شرها الحسد والحاجة والعجب بذات .

٥٦ / ثلاثة أكرمهم العالم والضيف وطالب العلم المنتسب .

٥٧ / ثلاثة أطلب المزيد منها الأيمان والمال ومتابعة الأعمال الصالحة.

٥٨ / ثلاثة تخوفني الشرك الخفي وسوء الخاتمة والأمن من مكر الله .

٥٩ / ثلاثة أبرهم بالدعاء والدي ووالدي وجدتي لأمي خاصة .

٦٠ / ثلاثة من مشايخ الخليج جالسهم الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر والشيخ خالد القاسمي حاكم الشارقة والشيخ صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة.

٦١ / ثلاث حالات كادت أن تؤدي بحياتي أ- حين ركبت البحر من اللاذقية إلى الاسكندرية مع جنود مصريين هددوني بقذف البحر حينما علموا أنني سعودي

ب - في نيجيريا هجم علي لصوص وكنت أسكن بيت الحاكم المقتول وكنت ضيفا على جماعة نصر السنة .

ج - مرضي بالتهاب رئوي إذ تم علاجه في لبنان لمدة عام .

٦٢ / ثلاثة أكتهم سري المرأة والطفل والحاسد .

٦٣ / ثلاث ظلمات أحذرهن ظلمة الليل وظلمة القبر وظلمة القلب القاسي.

٦٤ / ثلاثة على حذر منهن سطوة السلطان وشماتة العدو وكيد النساء .

٦٥ / ثلاثة تصحني في السفر القلم والقرطاس والكتاب .

٦٦ / ثلاث مشاهدات مرة واحدة السينما والمسرح والكازينوهات في لبنان للاستطلاع لا للاستمتاع .

٦٧ / ثلاث لغات أخطب بهن لغة الأم العربية والإنجليزية والأردية عند الحاجة .

٦٨ / ثلاث مشالح البسهن صيفي خفيف وربيعي وسط وشتوي متين .

٦٩ / ثلاث ملبوسات فوق الثوب بالطو - جاكيت - إسديرية .

٧٠ / ثلاث من الزيوت أستعملها زيت السمسم وزيت الزيتون وزيت الحبة السوداء .

٧١ / ثلاث لا أرغب مجاورتهم القريب من النسب والأسود والبدوي غير المتحضر .

٧٢ / ثلاث مزارات شركية وقفت عليها :

أ- جلال الدين الرومي في تركيا طونيا وقد كتب عليه صالح لجميع الأديان .

ب - محي الدين بن عربي في سوريا حي الأكراد وصاحب وحدة الوجود .

ج - علي هجويري ويدعى ذات صاحب بمعنى المعطي في باكستان لاهور .

٧٣ / ثلاث زعماء زرت قبورهم الملك عبد العزيز بالرياض - محمد إقبال في باكستان لاهور - عثمان فيدو نيجيريا دار الخلافة سكتو .

٧٤ / ثلاث ساعات أحبهن ساعات الصلاة وساعات التلاوة وعند الأهل .

٧٥ / ثلاث ملبوسات أستعملهن الثوب السعودي والبدلة الأفرنجية واللباس الباكستاني عند اللزوم

٧٦ / ثلاث مدن في مصر تجولت بها القاهرة إسكندرية والمنصورة .

٧٧ / ثلاث دول أقمت بها أكثر نيجيريا ٩ شهور سيرلانكا ٣ شهور أمريكا شهرين .

٧٨ / ثلاث أمراء جالسهم سلطان وسلمان وممدوح أبناء الملك عبد العزيز

٧٩ / ثلاث قراء من أئمة الحرم تعجبني تلاوتهم الشيخ عبد الله الخليلي والشيخ عبد الله خياط والشيخ سعود الشريم

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد .

كتبتّها من ذاكرتي وكما هي في المقدمة هي من نعمة الله أن عشت في هذا العمر المديد نهاية العقد الثامن وفي ذاكرتي الشيء الكثير عن سيرتي ولكنها رموز وأقلام لعل من يستفيد منها بالتوارث ولو من الأقربين .

٢ - أرقام من الذاكرة :

- ١ / ثمانون عاماً من سني العمر من عام ١٣٥٧ هـ هي ذخيرة أعمالي الصالحة .
- ٢ / عشرون عاماً مراحل الدراسة ١٣٦٤ هـ - ١٣٨٤ هـ في الوادي - بريده - الرياض .
- ٣ / اثنان وثلاثون عاماً في الوظيفة الحكومية ١٣٨٥ هـ - ١٤١٧ هـ رئاسة القضاء - رئاسة الإفتاء .
- ٤ / سبع وخمسون دولة كنت بها : آسيا - أفريقيا - أوروبا - والأمريكتين - استراليا .
- ٥ / ثلاثة أرباع ريال محصولي اليومي حين كنت أحرص الأعلاف عام ١٣٧١ هـ وقت الصلاة في الرياض .
- ٦ / اثنا عشر ريال مرتبي في مسجد الشيخ ضمن الطلبة ومائتين شربة لعيد الفطر .
- ٧ / ثلاثون ريال مرتبي الشهري حين قيادتي للرجل الأعمى وأقرأ عليه من أهل الزبير طالب علم .
- ٨ / سبعة وخمسون ريال مرتبي في المعهد العلمي للسنتين التمهيديتين تعادل الخامسة والسادسة ابتدائي.
- ٩ / ٢١٠ ريال مرتبي في المعهد العلمي في الثانوي ٥ سنوات دراسية في معهد بريده .
- ١٠ / ٣٢٠ ريال مرتبي في كلية الشريعة لأربع سنوات دراسية في الرياض .
- ١١ / ٧٠٠ ريال قاعدتي في المالية شربة المناخ تصرف سنوي وكانت خمسون ريال عام ١٣٦٨ هـ .
- ١٢ / ٩٧٠ أول مرتب في الوظيفة قاضي محكمة بني سعد ١٣٨٥ هـ باشرت ملازماً في الرياض .
- ١٣ / راتب التقاعد ١٥٢١٦ ريال من تاريخ ١٤١٧ هـ الخدمة ٣٢ سنة هجرية .
- ١٤ / ٧٠٠ ألف سقف إيداعي لدى البنك المصرفي لدى الراجحي والبنك العربي .
- ١٥ / ٦٠ ألف ريال الصداق المدفوع لزواج أبنائي وبناتي ما عدا بعض المصروفات .
- ١٦ / ٥٢ علم ترجمت لهم في كتابي أعلام وعلماء عايشتهم وتراجم أخرى متفرقة .
- ١٧ / ٤٣ عاماً استخدمت السيارة من عام ١٣٩٥ هـ أولها فلكس واجن ألماني .
- ١٨ / ألفين ريال صداقي على الزواج الأول عام ١٣٨١ هـ نقداً عدا الكرامة والجهاز .
- ١٩ / سبعة آلاف ريال صداقي على الزواج الثاني عام ١٣٩١ هـ نقداً عدا الكرامة والجهاز .
- ٢٠ / ٤٠ ألف ريال صداقي على الزواج من الثالثة عام ١٤١٨ هـ بدون تكلف شاة واحدة .
- ٢١ / ألفين ريال صافي تركة الوالد سلمني إياها القاضي صالح هليل عام ١٣٧٤ هـ في الوادي .
- ٢٢ / ألفين ريال اشترت بها بيت الوادي بالخماسين عام ١٣٧٧ هـ وكان ملكاً لآل خليفة .
- ٢٣ / ٦٥٠ ألف ريال اشترت عمارة في حي بن دايل عام ١٤٣٧ هـ توجب بسبعين ألف ريال سنوي .
- ٢٤ / ١٢ صك امتلاك لعقار في الرياض حتى تاريخه منها مسكن ومنها استثمار .
- ٢٥ / تسع كتب طبعتها على نفقة الأمير سلطان إهداء منه بتكلفة ٥٥٠ ألف ريال رحمه الله .
- ٢٦ / اثنين قبلت يديهما الملك عبد العزيز عام ١٣٦٨ هـ وعام ١٣٧٢ هـ والوالدة دوماً .
- ٢٧ / من شاركت في دفنه من الأقارب - الوالد - الوالدة - العم حمد بن عبد اللطيف - الخال حسين - العمة منيرة - الخال علي - أخي حسين - وأم سعد زوجتي وألمني فراقهم وكنت عليهم حزيناً .

٣ - هواياتي في كتب قرأتها الأدب والشعر والتراجم والتاريخ :

- ١ / ديوان ابن عثيمين محمد بن عثيمين ج ١ .
- ٢ / ديوان بن سحمان الشيخ سليمان بن سحمان ج ٤ مجلدين .
- ٣ / الشوقيات أحمد شوقي ج ٤ .
- ٤ / المتنبي أبو الطيب ج ٤ .
- ٥ / وحي الحرمان عبد الله الفيصل ج ١ .
- ٦ / العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ .
- ٧ / العدة لابن رشيقي ج ١ .
- ٨ / البيان والتبيين للجاحظ ج ٤ مجلدين .
- ٩ / طوق الحمامة لابن حزم ج ١ .
- ١٠ / معجم أسر بريده للعبودي ج ٢٣ .
- ١١ / المبتدأ والخبر لإبراهيم السيف ج ٥ .
- ١٢ / تذكرة أولي النهى والعرفان إبراهيم العبيد ج ٨ .
- ١٣ / علماء نجد خلال ثمانى قرون للشيخ عبد الله البسام ج ٦ .
- ١٤ / الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى أبو العباس أحمد الناصري ج ٩ .
- ١٥ / سيرة النبي لأبي محمد عبد الملك بن هشام ج ٤ .

٤ - ما مسته يدي من الكتب وقرأت الكثير منها :

- ١ / ١٢٠ مخطوطة أهديتها لدارة الملك عبد العزيز بالرياض وجاءني شكر من الدارة بتوقيع الأمير سلمان .
- ٢ / ألف مجلد أهديتها للمكتبة السعودية رئاسة البحوث العلمية .
- ٣ / ٤٥٠ كتاب المتبقي عندي من الكتب مفهوسة .
- ٤ / ٥٥٠ كتاب الباقي عندي من مبيعات مكتبة دار الهداية للبيع مسعرة وأغلبها غلاف .

٥ - محفوظاتي من المتون من أيام الطلب والدراسة عدى القرآن الكريم :

- ١ / أجزاء من القرآن الكريم .
- ٢ / الأصول الثلاثة .
- ٣ / كشف الشبهات .
- ٤ / كتاب التوحيد .
- ٥ / لمعة الاعتقاد .
- ٦ / عقيدة السفاريني .
- ٧ / العقيدة الواسطية .
- ٨ / زاد المستقنع .
- ٩ / ألفية ابن مالك .
- ١٠ / الأجرومية .
- ١١ / متن القطر .
- ١٢ / ملحّة الأعراب .
- ١٣ / الرحبية في الفرائض .
- ١٤ / قصائد من المعلقات السبع .

٦ - قراءتي في الصحف والمجلات في عمر مبكر :

١ / مجلة العربي الصادرة من الكويت حين صدورها وهي قومية وقد هجرتها .

٢ / الدعوة السعودية وكنت أنشر فيها بعض رحلاتي للخارج .

٣ / المجتمع من الكويت وهي إخوانية من غير اشتراك .

٤ / الفرقان من الكويت سلفية اشتركت بها سنة ثم تركتها .

٥ / البعث الإسلامي من الهند من عام ١٣٨٢ هـ ثم انقطعت أخيراً .

٦ / جريدة الرياض كتبت بها وانقطعت عني .

٧ / جريدة الجزيرة كتبت ولا زلت أقرأها .

٨ / البيان الصادرة من لندن نشرت بها ثلاث مقالات .

٩ / البلاغ الكويتية معتدلة نشرت بها بعض المقالات عن الرحلات .

١٠ / الدرعية نشرت بها وتوقفت .

١١ / مجلة الدارة تصلني ببطء وهي فصلية .

١٢ / مجلة البحوث الصادرة من رئاسة البحوث العلمية .

٧ - ما حبره القلم وطبع مفرداً :

- ١ / نظم العتيق في مراثي مشايخ آل عتيق طبع عام ١٤٠٧ هـ . ٢ / إتحاف القارئ بالمختار من أشعاري .
- ٣ / قطف الثمرة في رثاء علماء عشرة . ٤ / أعلام وعلماء عايشتهم .
- ٥ / التحقيق في معرفة أبناء الشيخ حمد بن عتيق . ٦ / أربعون يوماً في ألبانيا .
- ٧ / حوار مع القاديانية وجهاً لوجه . ٨ / وميض نار أم شعاع نور من الغرب .
- ٩ / الموارد الشرعية للمكاسب النقدية . ١٠ / موسكو التي شاهدتها .
- ١١ / تاريخ من لا ينساه التاريخ . ١٢ / الإمام محمد بن سعود .
- ١٣ / عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب . ١٤ / حمد بن ناصر المعمر .
- ١٥ / هذا هو الإمام صالح الخريصي . ١٦ / الشيخ حمد بن عتيق في منظومة التاريخ
- ١٧ / الجماعة الواحدة في التوحيد والتشريع والسلوك . ١٨ / إفراغ ما في الذاكرة عن الأبوين .
- ١٩ / كذا كان أبي . ٢٠ / حسين بن مبارك آل خليفة .
- ٢١ / حقائق في مرآة الزمان . ٢٢ / جولة في إحدى وعشرون دولة آسيوية .
- ٢٣ / تحرير المراسلة لمن يعرفني وأعرفه . ٢٤ / حوليات آل عتيق .
- ٢٥ / طالع السعد في مناقب الشيخ سعد .
- ٢٦ / معالم في سيرة عالم الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ .
- ٢٧ / ستون عاماً في سبع وخمسون دولة ؛ أجزاء طبع منها جزآن .
- ٢٨ / المثال من الرجال الشيخ عبد الله القرعاوي .

وكلها معروضة للبيع في دور النشر في دار أطلس - والصمعي - ومكتبة ثلوثية المشوح .

٨ - مسودات تحتاج إلى إعادة نظر :

١ / البحث المتناهي في أخبار آل عتيق بين الأمر والنهي .

٢ / آل عتيق في القديم والحديث حقائق ووثائق .

٣ / عنوان التكاثر في دليل الهوائف .

٤ / آل عتيق وأثرهم في القضاء والتعليم والإمامة في وادي الدواسر .

٥ / سجل البنين والبنات لمن ينتسبون للشيخ حمد من الأحياء والأموات .

٦ / الأفنان في تراجم الأعمام والإخوان .

٧ / قذف اليراع وتشنيف الأسماع .

٨ / المصاهرة الزوجية لأبناء الشيخ حمد .

٩ / خطب الحمد والثناء خطب منبرية .

١٠ / العمار وعمارته .

١١ / الأفراح والأتراح الزوجات والوفيات لأبناء الشيخ حمد .

١٢ / إتحاف القارئ فيه زيادات عن الطبعة الأولى .

أمل إتمامها ومراجعتها لمن يهمله شأن أسرته من آل عتيق والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين .

وفي الختام لعلي بهذا المرقوم لم أتجنى على مظلوم وإنما هي سوانح أرجوا المعذرة والتسامح فيها من الطرف ما يعيد القارئ لها طرفه وربما ابتسم وفكر وقارن بين ماضي بعيد وحاضر فيه كل جديد ورضي الله عن الخنساء القائلة :

إن الجديدين في طول اختلافهما
لا يفسدان ولكن يفسد الناس

سوده وأمر بتبييضه الأسير الرقيق .

إسماعيل بن سعد بن عتيق .

رثاء العمر

ارثي شبابي فهذا الشيب يدنيني	من حفرة في اديم الارض يقصيني
قد قال لي بمقال لا اكذبه	ماذا تريد وما ترجوا بعد الثمانين
طوفت في الارض من شام الى يمن	ومن شروق وغرب لذت بالصين
فهل عساك وبعد اليوم تأذن لي	ان اشعل الرأس شيبا كي تنادينني
انت الزمان الذي اهلكت من امم	تيجان ارض وقهار السلاطين
احيا لغيري فما ملكت من نشب	امد فيه يدي نحو المساكين
وابذل العلم لا تيهها وبطرا	لطالب العلم لا للدنيا للدين
هذي حياتي لا ارضى بها بدلا	قد عشت دهري فما للدهر يؤذيني
الدهر انت بني الانسان تصنعه	اعمالك الدهر قد اوضحت تبيني
الله خالقه اعطاك مقدرة	على ترسم ما تختار من دين
واليوم ارثي شبابي كي اودعه	كما يودع طير الايك تلحيني

وقلت :

مالي وللناس في قلبي وفي عملي	كففت كفي عما يسوء وأرجلي
قد عشت دهراً والثمانين جزتها	وفي انتظار يوم عاجلٍ او آجلٍ
ولقد رأيت من العبادة خلوة	أتلوا الكتاب كتاب الله المنزل
وجلست في بيت من الشعر نسجه	ياوي اليه من الطراز الاول
طلاب علم او محبة زائر	من غير قصد للشراب ومأكّل
يا رب فأجعل في رضاك تعبدي	رحماك رحماك تعبدي وتبتلي